Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بين نصٍ وخبر ، مع العلم أن ما وصل إليه غيري ممن حاول ذلك لا يتجاوز الأربعين بديعية .

وقد اتسع الباب الثاني لثلاثة فصول :

بحثت في الفصل الأول منها أثر (البديعيات) في الأدب راصداً الحركة التأليفية التي نشطت حول هذا الفن ، وما أضافته من جديد إلى المكتبة العربية كمّاً ومضموناً . واستقصيت في الفصل الثاني أثر (البديعيات) في النقد من خلال ما أثارته حولها من حركة نقدية تمثلت في مواقف السلاطين والخاصة والعامة منها ، وفي الملامح النقدية التي انتشرت على صفحات شروح (البديعيات) ، إضافة إلى ما أُلف من كتب في نقدها .

أمّا الفصل الثالث : فكان لدراسة أثر (البديعيات) في البلاغة والبديع خاصة والذي بيّنه انفصال علم (البديع) عن علمَي المعاني والبيان ، وإشاعته بين الناس من خلال (البديعيات) ، والانتقال بالبديع من أحضان المدرسة الكلامية التي قيّدت البلاغة عامة بقواعد المنطق والفلسفة ، إلى بحبوحة المدرسة الأدبية التي تعتمد السهولة والوضوح ، وتتكىء على الذوق في ذلك .

ثم رصدتُ الأنواع البديعية الجديدة التي حملتها (البديعيات) معها على تتالي الأيام وتوالي الشعراء ، وأشرت إلى ما توارد عليه الشعراء من هذا الجديد الذي بلغ (١٣١) نوعاً سوى ما ذكره الصفي الحلي وما أضافه شعبان الأثاري مما لم يُتابَع عليه . وحاولت تعريف وشرح هذه الأنواع الجديدة التي دخلت إلى ساحة النور لأول مرّة .

وقد ختمت البحث برأيٍ في الأنواع البديعية الجديدة ، وموقفٍ من البديع و (البديعيات) ، ومناقشةٍ لبعض القضايا التي عرضت في أثناء البحث . وأتيت بنموذجين كاملين من (البديعيات) لتكتمل صورة هذا الفن في ذهن القارىء من خلال مقارنة الدراسة بمادتها .